

كشفت الولايات المتحدة عن عرض سري تم تقديمه للطبيب الباكستاني الذي دل على أسامة بن لادن. <?prefix=ecapseman:lmx?> /> o =

وقال مسؤولان أمريكيان: إن السلطات الأمريكية ذكرت أن طبيباً باكستانياً ساعد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. إيه) في تعقب أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل رفض فرصة للهرب من بلاده والإقامة في الخارج مع عائلته، وفقاً لرويترز. وأضاف المسؤولان الأمريكيان أنه تم عرض الإقامة في الخارج على أفريدي وقت العملية التي قامت بها القوات الأمريكية الخاصة في الأول من مايو أيار 2011 وقتلت خلالها زعيم القاعدة في مجمعه في بلدة أبوت آباد بباكستان.

وأشارا إلى أن خطة رحيل أسرة أفريدي عن باكستان معه في إطار خطة للانتقال والإقامة במקان آخر كانت موضع ترحيب في واشنطن. وقال المسؤولان: إنه رفض العرض لأسباب غير واضحة. واتهم أفريدي بإدارة حملة وهمية للتطعيم في أبوت آباد وبأنه استخدم مسحات من الخد في محاولة لجمع حمض نووي من أبناء ابن لادن لتأكيد هوية من يعيشون في المجمع. ولم تنجح جهود جمع الحمض النووي في نهاية المطاف، لكن مصادر أمريكية قالت: إنها ساعدت عناصر أمريكية في تحديد موقع مساعد مقرب لابن لادن وتعبه، فقادهم إلى مخبئه في أبوت آباد. وقضت محكمة باكستانية بالسجن 33 عاماً للطبيب الباكستاني المتهم بكشف مخابر تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وإبلاغ وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بمكانه. وحكمت محكمة قبلية في منطقة خيبر التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال غرب باكستان بالسجن لمدة 33 عاماً على "شكيل أفريدي" وهو طبيب جراح باكستاني الجنسية، اتهم بتنظيم حملة تلقيح وهمية تهدف إلى لأخذ عينات من الحمض النووي، في أبوت آباد المدينة التي كان يختبئ فيها أسامة بن لادن مع ثلاث من نساته الأربع وعدد من أبنائه.

وأكد مساعد الممثل الحكومي في قطاع خيبر محمد ناصر خان أنه تم الحكم على الطبيب بالسجن 33 عاماً مع الأشغال الشاقة ودفعة غرامة تقدر بـ023 ألف روبية (3500 دولار تقريباً)، بعد الحكم عليه بالتجسس لحساب جهاز استخبارات أجنبي، وفقاً للعربية نت.

وقد صدر الحكم وفقاً للمواد 121 و321 و421 من قانون العقوبات الباكستاني والمادة 11 من أحكام الجرائم الخاصة بمناطق القبائل الباكستانية التي ينتمي إليها الطبيب، ويعمل بها كموظف حكومي في قطاع خيبر القبلي شمالي غرب باكستان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com